

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد خضر الوادي

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

دور الوسائط البصرية في التدريب على كتابة الحروف
الهجائية بالسنة التحضيرية بالمدرسة الابتدائية
- مدارس الوادي وجامعة أنموذجا -

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الليسانس (LMD) في اللغة والأدب العربي

تخصّص: دراسات لغوية

إشراف الدكتور:

مليك جوادي

إعداد الطلبة:

- أحمد بوخاري كحلاوي
- سندس لعويني
- هدى عازب عثمان
- هنية عجيمي

الموسم الجامعي:

1446هـ - 2024م/2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

تكتسي مرحلة السنة التحضيرية أهمية بليغة في المسار التربوي للطفل، بإعتبارها المرحلة التي تُشكل فيها الأسس الأولى للتعلم، وتتمو خلالها القدرات الإدراكية واللغوية الأساسية. وفي هذا السياق تبرز الحاجة الملحة الى توظيف إستراتيجيات تعليمية فعّالة مع مراعاة الخصوصيات النمائية والمعرفية لهذه الفئة العمرية، وعلى رأسها الوسائط البصرية التي أصبحت من أهم الأدوات التربوية الحديثة لما توفره من دعم حسي وبصري يساهم في تحسين الاستيعاب وتنمية المهارات اللغوية لاسيما في مجال تعلم الكتابة.

حيث تندرج في هذا الصدد مذكرتنا تحت عنوان: "دور الوسائط البصرية في التدريب على كتابة الحروف الهجائية بالسنة التحضيرية بالمدارس الابتدائية _ مدارس الوادي والجامعة _ أنموذجا".

مما يطرح إشكالية جوهرية تتمثل في: إلى أي مدى تسهم الوسائط البصرية في دعم التدريب على الحروف الهجائية لدى المتعلم في الطور التحضيري؟ وهي تنفرع إلى إشكاليات عدّة منها:

• ما طبيعة الوسائل الأكثر فعالية في هذا السياق؟

• كيف يمكن توظيفها بشكل تربوي وممنهج داخل القسم؟

وقد تم إختيار هذا الموضوع نتيجة الملاحظات الميدانية الأولية التي رصدناها عند تقديم بحوث مشابهة في مقياس اللسانيات التطبيقية، ووفرت إستخدام الوسائل البصرية في المرحلة التحضيرية عن غيرها من المراحل التعليمية.

حيث تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها:

• تحديد أنواع الوسائط البصرية ودراسة أهميتها التعليمية في السنة التحضيرية.

• تحليل كيفية إستغلالها في التدريب على الكتابة في السنة التحضيرية.

• تقييم واقع إستخدام الوسائط البصرية.

وتتوزع هذا الدراسة في خطةٍ معتمدة تتكون من : مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة، تتناول المقدمة عناصر منهجية منها: تحديد الإشكالية والأهداف وبعض الصعوبات التي واجهتنا في إعداد المذكرة، أما المدخل يتضمن المفاهيم الأساسية للعنوان، أما الفصل الأول بعنوان: بيداغوجيا الوسائط البصرية في العملية التعليمية فيعالج الجانب النظري للوسائط البصرية من

خلال التطرق إلى أنواعها، أهميتها، وأساليب توظيفها في تعليم الكتابة، أما الفصل الثاني المعنون ب: التدريب الفعلي على كتابة الحروف باستغلال الوسائط البصرية فينبغ على الجانب الميداني من خلال عرض إجراءات الزيارة وتحليل مذكرة الأستاذة التي قمنا بزيارة قسمها ومقارنة المعطيات المستخلصة، ثم تقديم نتائج الإستبيان وتحليله، وتناولت الخاتمة أهم النتائج المتوصل إليها.

وقد إعتدنا في إعداد مذكرتنا المنهجين الوصفي والأحصائي ويُعرف المنهج الوصفي: على أنه منهج يهدف إلى وصف الظواهر والمشكلات ويركز على جمع البيانات والمعلومات التفصيلية حول الظاهرة المدروسة وتحليلها وتفسيرها بهدف فهمها بشكلٍ أشمل وأعمق وقد إستعنا به في تحديد منهجية الدراسة النظرية للبحث من خلال تعريف مصطلحات العنوان وضبط الإطار العام للفصل الأول.

أما المنهج الإحصائي: فيُعرف على أنه مجموعة الأساليب والطرق المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات الإحصائية وتحليلها وتقديم تفسيرات منطقية لها وإستعنا به في تحليل نتائج الإستبيان الموزع على معلمي السنة التحضيرية. ومن الصعوبات التي واجهتنا:

- صعوبة صياغة وضبط الإطار المنهجي العام للبحث.
- غلبة كثرة المراجع حول عناصر البحث أعاقت إختيارنا الأفضل منها.
- ندرة المراجع المتضمنة لبعض العناصر للفصل النظري.
- صعوبة التنسيق بين الدراسة الأكاديمية والتحضيرية لمذكرة التخرج أثرت على سرعة ونوعية التقدم في البحث العلمي.

وفي الأخير نوجه الشكر الجزيل للأستاذ المشرف د. مليك جوادي على تقانيه وإخلاصه في النصح والتوجيه والتصويب لإتمام مذكرتنا والحمد لله على البدء والختام.

أحمد بوخاري/سندس/هدى/هنية

الوادي في: 10/05/2025

مدخل:

مفاهيم أساسية.

تمهيد .

1/ الوسائل التعليمية.

2/ مفهوم الكتابة .

3/ مفهوم الخط.

4/ الحروف الهجائية.

5/ مفهوم التعليم.

6/ تعريف التربية التحضيرية .

7/ الخصائص النمائية اللغوية للمرحلة العمرية من أربع الى ست سنوات .

خلاصة .

تمهيد:

تتناول هذه الدراسة بالبحث موضوع: الوسائط البصرية المستخدمة في تعليم كتابة الحروف الهجائية بالسنة التحضيرية دراسة وصفية تقييمية ببعض مدارس الواد وجامعة للسنة الجامعية 2024/2025 أجل توضيح معطيات هذه الدراسة وجب علينا في البداية تعريف أبرز مصطلحات العنوان؛ وذلك بتفكيكه على النحو التالي:

الوسائط / الوسائل / الخط / الكتابة / التربية التحضيرية / الحروف الهجائية / التعليم.

1/ مفهوم الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية جزءاً أساسياً من العملية التعليمية الحديثة وأدوات وتقنيات متنوعة يستخدمها المعلم لإضفاء حيوية على الدروس وتسهيل استيعاب المفاهيم وتحقيق أهداف التعلم بفاعلية. وهي مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعد التلميذ النقطة الأساسية فيه.¹

فهي أدوات ومواد متنوعة يستخدمها المعلم لإثراء عملية التعلم وتحسينها وتشمل كل ما يمكن أن يساعد في توصيل المعلومات والأفكار للتلاميذ بفعالية سواء داخل الصف أو خارجه. الوسائل التعليمية أدوات لتحقيق أهداف التعلم المتنوعة كما أنها تساعد على تحفيز التلاميذ وتوضيح المفاهيم الصعبة وتوفير فرص للتفاعل والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

وهي جميع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ.²

¹ سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة، ط 1، 2017، م، ص 07.

² عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط 1، 1414 هـ، ص 45.

ومنه نخلص إلى أن الوسائل التعليمية هي أدوات وتقنيات يستخدمها المعلم لتسهيل عملية التعلم وتوصيل المعلومات للتلاميذ بشكل فعال، وتشمل هذه الأدوات مجموعة متنوعة من المواد والأجهزة.

2/ مفهوم الكتابة والخط:

أ_ مفهوم الكتابة:

الكتابة عملية معقدة تتطلب تنسيقاً بين المهارات الحركية والإدراكية واللغوية مما يجعل تعليمها للأطفال في هذه المرحلة يركز على أساليب ممتعة وتدرجية. فالكتابة من أهم وسائل الاتصال عند الإنسان إذ عن طريقها يتم التعرف على أفكار الآخرين، والتعبير عما لدى الأفراد من معانٍ ومفاهيم ومشاعر وتسجيل الحوادث والوقائع... وتعرف بأنها عملية نستخدمها في الوقت الحاضر لتسجيل وتثبيت اللغة المنطوقة.¹ فهي عملية مهمة في التعليم إذ أنها عنصر أساسي في عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها²

إذن يهدف تعليم الكتابة الى تطوير وقدرة الطفل على التعبير المكتوب تدرجياً.

ب_ مفهوم الخط:

الخط هو أحد أهم وسائل التعبير والتواصل بين الافراد، فهو ليس مجرد أداة للكتابة بل هو وسيلة الانسان لتدوين الأفكار والمعلومات ونقلها عبر الزمان والمكان وقد تطور الخط عبر العصور، كما أن الخط هو اللسان المكتوب الذي يترجم أفكار العقل ويعكس المشاعر. فالخط هو تصوير اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق المكتوب المنطوق به في ذوات الحروف وعددها³

نستنتج أن الخط هو تمثيل مكتوب للألفاظ بحيث يطابق نطقها من حيث الحروف وعددها.

3/ الحروف الهجائية:

¹ خلف طابع، كتاب الحروف الاولى دراسة في تاريخ الكتابة، 2005، د ط، د بلد، ص 3

² غانم قدوري الحمد، علم الكتابة العربية، دار عمار. عمان 2004، ط1، ص15

³ محمد سليمان ياقوت. فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، د ط، د بلد، د س، ص 20

إن الحروف الهجائية بمثابة اللبنة الأساسية للغة المكتوبة، فهي رموز تمثل الأصوات التي نستخدمها للتعبير عن أفكارنا ومشاعرنا. ومن خلال هذه الحروف، نستطيع تحويل الكلمات المنطوقة إلى رموز مكتوبة، مما يتيح لنا التواصل ونقل المعرفة عبر الزمان والمكان. وقد تطورت هذه الحروف عبر آلاف السنين، وشهدت تحولات كبيرة في أشكالها وطرق كتابتها، حتى وصلت إلى ما نعرفه اليوم، وقد عرفها خليل السكاكيني على أنها:

الحروف التي تتركب منها الألفاظ حروف الهجاء، أو حروف التهجي، أو حروف المبنى، أو حروف المعجم، ويسمىها سيوييه والخليل بن أحمد حروف العربية. وقد اختلف الصرفيون بين أن تكون ثمانية وعشرين حرفاً أو تسعة وعشرين حرفاً، وهي في الحقيقة تقسم إلى أربعة أقسام: حروف مفردة، وحروف مركبة، وحركات، وضوابط.¹

تعد هذه الحروف أساس النظام الكتابي في اللغة، حيث يتم استخدامها لتشكيل الكلمات والجمل التي تعبر عن المعاني المختلفة تتبع الحروف الهجائية ترتيباً معيناً يُعرف بالترتيب الأبجدي، والذي يُستخدم في تنظيم القواميس والمراجع اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، لكل حرف شكل مختلف حسب موقعه في الكلمة (بداية، وسط، نهاية).

4/ مفهوم التعليم:

التعليم هو حجر الزاوية في بناء المجتمعات وتطورها. إنه عملية مستمرة تهدف إلى تنمية قدرات الفرد المعرفية والمهارية والشخصية، وتمكينه من التفاعل الإيجابي مع محيطه. لا يقتصر التعليم على مجرد المعلومات بل يشمل أيضاً تطوير القدرة على التفكير النقدي، وحل المشكلات والإبداع.

هو عملية مخططة منتظمة محكومة بأهداف مستندة إلى أسس نظرية نموذجية تهدف إلى اعتبار مكونات منظومة التدريس وخاصة الأساتذة والتلاميذ والمحتوى التعليمي وفق

¹ خليل السكاكيني، مطالعات في اللغة والأدب، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة - جمهورية مصر، د ط،

منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التعليمية، وبهدف تربوي عام لتحقيق أهداف المخططات التعليمية¹

نخلص الي أن التعليم هو أداة لبناء الفرد والمجتمع من خلال اكتساب المعرفة، وتطوير المهارات والقيم، سواء في المدارس أو الجامعات، أو عبر التجارب الحياتية والتعلم الذاتي.

5/تعريف التربية التحضيرية:

"هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة وتعنى مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة

فالتربية التحضيرية تسمح للأطفال بتتمية كل إمكاناتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة....."²

التعليم التحضيري هو مرحلة تعليمية تسبق التعليم الابتدائي، تستهدف الاطفال في سن ما قبل المدرسة، وعادة ما يكون من أربع إلى ست سنوات، يهدف إلى تهيئة الاطفال أكاديميا واجتماعيا وعاطفيا من خلال أنشطة تعليمية تفاعلية تساعدهم على تطوير مهاراتهم اللغوية والمعرفية والحركية، كما يعزز التعليم التحضيري قدرة الأطفال على التكيف مع بيئة المدرسة ويغرس فيهم حب التعلم والاستقلالية، يسهم في نجاحهم المستقبلي في المراحل اللاحقة.

6/الخصائص النمائية اللغوية للمرحلة العمرية من أربع إلى ست سنوات:

إن الفترة العمرية من أربع الى ست سنوات هي المرحلة الأولى للطفل في المراحل التعليمية الابتدائية، وفيما يلي بعض السمات الخاصة بهذه الفترة والتي يمكن استغلالها لتنمية مهارات الطفل اللغوية:³

- يتحكم في حركات اليد.
- ينمي الحركة الدقيقة.
- يستغل الصفحة للتخطيط والكتابة.

¹ محمود داود، سليمان الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع جدار للكتاب العالمي، عمان، الاردن، د ط، 2006م، ص50.

² اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية التحضيرية، الجزائر، جويلية2004، صفحة 6.

³ سليم سعداني: نشاط الخط العربي في المدرسة الابتدائية واشكالات تعلمه، مجلة مقارنة في التعليم، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2021، ع10، ص04.

- يتبع اتجاه الكتابة.
 - يتحكم في كتابة كلمات وحروف.
- وقد أضاف كامل محمد عويضة في كتابه علم نفس النمو خصائص نمائية أخرى للطفل في هذه المرحلة نذكر منها:¹
- ينسخ مربعاً ومثلثاً.
 - يتقن قواعد اللغة.
 - يتعلق بقصة؛ ارتباط عاطفي قوي وتفاعل مستمر مع قصة معينة، يتجلى في تكرار القراءة، حفظ التفاصيل، تقمص الأدوار، والتأثر بالأحداث.
 - يعرف أكثر من 2000 كلمة بعمر خمس سنوات.
- كل طفل له إيقاعه الخاص في النمو والتطور، وعلينا احترام هذا الاختلاف. فما يناسب طفلاً قد لا يناسب آخر. ومن المهم توفير بيئة محفزة ومتنوعة، والاهتمام بكل طفل على حدة أو في مجموعات صغيرة. الأهم من ذلك كله، يجب أن نراعي اهتماماتهم الفردية ونخطط وفقاً لها.

خلاصة:

بعد توضيح هذه المصطلحات يمكن لمجموعة البحث الخوض في ثنايا العمل؛ وذلك بالحديث عن أهمية الخط، وأهدافه، ووسائله المتاحة في التربية التحضيرية. إن تفسير مصطلحات العنوان أزال الغموض عن طبيعة العمل ومجرياته على النحو الذي تقتضيه المنهجية العلمية.

¹ كامل محمد عويضة، علم نفس النمو، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1416-1996م، ص30.

الفصل الأول:

بيداغوجيا الوسائط البصرية في العملية التعليمية.

تمهيد.

المبحث الأول: الوسائط البصرية _أنواعها وأهميتها_.

المبحث الثاني: استغلال الوسائط البصرية في تعليم الكتابة.

خلاصة.

تمهيد:

يتمّ تدريب التلميذ على الكتابة في مرحلة التعليم التحضيري، وذلك باتباع خطوات واستخدام وسائل تعليمية تساعد المعلم على تقديم نشاط الخط ببسر وسهولة، حيث إن نشاط الخط من الأنشطة اللغوية الأكثر تعقيدا في هذه المرحلة كون المتعلم لا يُعدّ قادرا على مسك القلم وتحويل المسموع والمرء إلى مكتوب، لذلك وجب التفكير في وسائل تسهل عملية تلقين الأحرف الهجائية والتدريب على تدوينها بشكل صحيح.

من جملة هذه الوسائل ثمة وسائل بصرية؛ يهدف هذا الفصل النظري إلى الإلمام بها والتعريف بها، وذلك باستعراض أهم العناصر المتداولة في نشاط الخط وتعليمته.

المبحث الأول: الوسائط البصرية (أنواعها وأهميتها)**1/ أنواع الوسائط البصرية:**

الوسائط البصرية هي التي تعتمد على حاسة البصر في عملية التعليم والتعلم ومن

بينها: ¹

- الرسومات التعليمية، والرسوم البيانية.
- الخرائط، والكرات الأرضية.
- الملصقات.
- الدفاتر القلابة.
- اللوحات:

لوحة الطباشير، ولوحة الجيوب ولوحة الفانيليا (الوبرية) ولوحة المعلومات، واللوحة الكهربائية، واللوحة المغناطيسية، واللوحة الحريرية.

- رزنامة الصف.
- الأجهزة التالية: جهاز عرض الشفافية، وجهاز عرض الشرائح، وجهاز عرض الأفلام الثابتة، جهاز عرض الصور المعتمة، وجهاز عرض الشرائح المجهرية.

¹ نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط 2،

هذا التنوع يختلف من باحث لآخر، وهي كلها وسائل تركز على حاسة البصر في العملية التعليمية، وتصنف الوسائل في فئتين:

1. الوسائل البصرية المسقطة ضوئية ومن أمثلة هذه الوسائل: الشفافيات، الشرائح والأفلام الثابتة.¹

تستخدم هذه الوسائل في التدريس بطرق متنوعة، ومنها استعمال أجهزة العرض الضوئية المختلفة في حجرة الدراسة، وإن المعلم اليوم يحتاج إلى استخدام الأساليب التقنية الحديثة في كثير من المواقف التعليمية كعرض الصور، والرسوم التعليمية أو كعرض الرموز المرئية واللفظية عن طلبته.

2. الوسائل البصرية غير المسقطة ضوئياً: وهي الوسائل التي تتوفر في البيئة المحلية، ويدركها المتعلم إدراكاً مباشراً من دون حاجة إلى استخدام أجهزة العرض الضوئية.

هذه الوسائل ذات أهمية خاصة، من حيث أنها تتوفر في البيئة، فإنه يسهل الحصول عليها، كما أنها تتصف بالبساطة. فإذا أدركنا أهميتها، وأحسننا استخدامها، وأدخلنا عليها ما تطلبه من تعديل وتطوير، فإنها تصبح لديها إمكانية تحقيق الأهداف التي تستخدم هذه الوسائل من أجلها.

ويمكن من خلال تنمية مهارات خاصة لدى الأطفال، أن تنتقل هذه المهارات إلى مواقف تعليمية، وخبرات عملية، تتطلب تنظيماً وتصميماً في الإنجاز والأداء، كصنع اللوحات التعليمية، والسيورات بأنواعها المختلفة، والملصقات والمطبوعات، والصور الفوتوغرافية، والرسوم الكاريكاتورية. ومما يجدر ذكره أن علماء تقنيات التعلم، أكدوا أن الطفل يتعلم ما بين (30%/40%) مما يرى.²

مهما تعددت التقسيمات فإنها لن تكون على نسق واحد لدى جميع الدارسين، وإنما يحتاج منها الباحث ما يستفيد منه في تلقين المعارف لتلاميذه، وذلك بإدراك نوع الوسيلة وأهميتها.

¹ نايف سليمان، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، ص 72.

² المرجع نفسه، ص 72.

2/أهمية الوسائل التعليمية:

للسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين وتؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، وذلك من خلال ما يلي:¹

- تثير الوسائل اهتمام التلاميذ فهي تزيد من إيجابيتهم في أثناء التعلم وتتمى لديهم دقة الملاحظة.
- ترسخ المعلومات وتطيل بقاءها في الذاكرة نظرا لإشراك أكثر من حاسة في الوصول إليها.
- تسهل التدريس على المعلم والتلميذ على التعلم.
- تجعل كلا من المعلم والتلميذ على تواصل مع ما يستجد من تكنولوجيا التعليم.
- تراعي مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين إذ يجد كل متعلم ما يناسب قدراته من تلك الوسائل.

الوسائل التعليمية جزء من العملية التعليمية حيث أن لها دورا حيويا في تحقيق أهداف التعليم وتسهيل عملية التعلم وتستخدم لإيصال المعلومات وتساعد التلاميذ على فهم واستيعاب المعلومات بشكل أفضل.

أصبحت الوسائل التعليمية ضرورة لا غنى عنها لتحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة، من خلال:²

- تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم.
- تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة.
- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

¹ فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 1436هـ_2015م، ط1، ص 60.

² سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ص 15-16.

- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة.
- تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ ويترتب على ذلك بقاء إثر التعلم.

إن الوسائل التعليمية أدوات أساسية في العملية التعليمية حيث تساهم في تسهيل الفهم وتعميق المعرفة وجعل التعلم أكثر متعة وفاعلية.

المبحث الثاني: استغلال الوسائط البصرية في تعليم الكتابة 1/ منهجية تدريس الكتابة:

تدريس الكتابة مهارة أساسية يجب التركيز عليها في التعليم فهي ليست مجرد وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر بل هي أداة للتفكير والتواصل والتعلم.

2/ المبادئ الأساسية لتطوير المهارة:

كي يتمكن الفرد من اكتساب مهارة الكتابة بشكل جيد، يجب أن يمتلك مجموعة من المبادئ الأساسية التي تساعده على تطوير هذه المهارة وتحسينها باستمرار، ونستخلص مبادئ تدريس المهارة على النحو التالي:¹

2. الاستعداد للتعلم.
3. توجيه الانتباه.
4. التركيز والإبراز.
5. تناقص المساعدة.
6. ضمان الاستجابات.

وبعد أن تعرفنا على المبادئ الأساسية التي يجب توفرها لتعلم مهارة الكتابة، يمكننا الآن الانتقال إلى الحديث عن منهجية تدريس مهارة الكتابة بشكل مفصل.²

¹ سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ط2، 2004، ص118

² عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، دس، ص368.

1_ التمهيد:

ويكون بمطالبة التلاميذ بإخراج الكراسات وأدوات الكتابة، وفي أثناء ذلك يكتب المدرس على السبورة التاريخين بخط جيد واضح، ونوع المادة، ويقسم السبورة قسمين: قسم للنموذج، وقسم للشرح والإرشاد.

2_ قراءة النموذج:

يكلف المدرس أحد التلاميذ أن يقرأ النموذج الذي يكتب، ثم يناقش المدرس التلاميذ في شرح معناه شرحاً ميسراً دون إطالة.

3_ الشرح الفني:

يطلب المدرس إلى تلاميذه أن ينتبهوا إليه ويلاحظوه في أثناء كتابته، ثم يكتب الحرف في القسم الأيسر من السبورة مبيناً أجزائه بألوان مختلفة، مع الاستعانة بخطوط أفقية أو رأسية أو مقوسة، لضبط أجزاء الحرف، وتحديد اتجاهاته، وتيسير المحاكاة على التلاميذ، ويمكن في هذه الخطوة عرض نموذج مجسم لهذا الحرف.

وبعد هذا التحليل يكتب الحرف كاملاً متصل الأجزاء بجانب الحرف المجزأ في قسم الشرح.

وفي القسم الأيمن من السبورة يكتب الحرف في كلمته التي ورد فيها في عبارة النموذج. وقد أضاف علي أحمد مذكور في كتابه تدريس فنون اللغة العربية خطوات أخرى في منهجية تدريس الكتابة ومنها:

4_ المحاكاة:1

بعد المحاكاة بكتابة الكلمات أو الجمل القصيرة على السبورة تحت الإشراف المباشر للمدرس، تبدأ المحاكاة على الورق، ويحسن أن تبدأ هذه المحاكاة في أوراق أو كراسات أخرى غير كراسات النموذج، ثم بعد ذلك تكون الكتابة النهائية في كراسات النموذج بعد أن يكون التلميذ قد سيطر على المهارات التي تتطلبها كتابة الكلمات والجمل الموجودة بالنموذج. وهنا فقط يكون التلميذ قد وصل إلى درجة تمكنه من الدقة والوضوح في محاكاة النموذج المطبوع.

¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، د ط، 1991م، ص 317.

5_التقويم:

والتقويم يسير هنا في ثلاث خطوات:

الخطوة الأولى هي التعليم الفردي: يمر المدرس، بعد ذلك، بين التلاميذ، ويرشد كلا منهم الي مواطن الخطأ، ويوضح له وجه الصواب وقد يكتفي المدرس هنا بمعالجة أبرز هذه الأخطاء.

والخطوة الثانية: هي الإرشاد العام، وذلك بأن يعالج المدرس، على السبورة، الأخطاء العامة التي وقع فيها معظم التلاميذ، والتي لاحظها هو أثناء قيامه بالتعليم والتوجيه الفردي. وهنا لابد وأن يكرر كل تلميذ كتابة الكلمات التي كثر خطؤه فيها عدة مرات حسب توجيهات المدرس.¹

فالكثابة مهارة أساسية يجب على كل تلميذ إتقانها، ومنهجية تدريسها الفعالة تركز على تحديد الأهداف واختيار الأساليب المناسبة وتوفير بيئة مناسبة داعمة واستخدام أدوات متنوعة وتقييم الكتابة بشكل دوري.

3/الوسائل المعينة على الكتابة:

إن الخط العربي من الفنون الراقية التي تعكس جمال اللغة العربية وإصابتها، وهو مهارة أساسية تسهم في تحسين الكتابة وجعلها أكثر وضوحا وجاذبية ولأن تعلم الخط يحتاج إلى أساليب ووسائل تساعد التلميذ على إتقان حروفه ورسم كلماته بدقة فقد وجدت العديد من الطرق التي تسهل هذه المهمة وتحقق الفائدة المرجوة

في هذا الموضوع، سنستعرض أبرز الوسائل الحديثة التي تستخدم في المدارس مع مناقشة مزايا وعيوب كل طريقة ومدى تأثيرها على تنمية مهارات الخط لدى التلاميذ.²

1_ نماذج مطبوعة على ورق مقوى، يختلف بعضها عن بعض وتمتاز هذه النماذج بسهولة الانتفاع بها، واختيار ما يناسب كل تلميذ منها، وبأن التلميذ لا يلقي صعوبة في تحريك

¹ فتحي يونس وآخرون: أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١

نقلا عن: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص318.

² عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص366،367

النموذج وجعله بجانب الكتابة، فتكون المحاكاة دقيقة، ولكن هذه النماذج تشوه وتتسم بكثرة الاستعمال.

2_ نماذج للحروف البارزة أو المحفورة تعرض في لوحات أمام التلاميذ وهذه تليق بصغار التلاميذ، وتحتاج إلى أن يقوم المدرس بشرح الأجزاء في جانب من السبورة. وقد ذكر الدكتور فيصل هاشم في كتابه المعنون بالوسائل التعليمية المطورة مجموعة من الوسائل هي:¹

1. الكتاب المدرسي
2. السبورة الطباشيرية
3. الصور الفوتوغرافية
4. الصور الثابتة
5. الشفافيات
6. الكتاب الإلكتروني
7. السبورة الذكية
8. الماسح الضوئي
9. الشرائح

ونحاول فيما يلي استعراضها بالشرح والتحليل:

1_ الكتاب المدرسي:

يُعدّ الكتاب المدرسي وسيلة منظمة لنقل المعرفة العلمية، مما يساعد التلاميذ على استيعابها وفهم ترابطها. كما يتيح فرصة للتعليم الذاتي وفق ظروف كل تلميذ وسرعته. لا يقتصر دوره على المحتوى المكتوب فقط، بل يشمل وسائط تعليمية مثل الصور والرسوم التوضيحية والبيانية، مما يعزز التأمل والدراسة. بالإضافة إلى ذلك، يوجه التلاميذ إلى أنشطة تعليمية ويقدم مقترحات لتنمية المهارات العملية.

¹ فيصل هاشم شمس الدين. الوسائل التعليمية المطورة. شمس للنشر والاعلام. القاهرة، د. ط، 2014، ص 43.

2_ السبورة الطباشيرية:

وسيلة تعليمية تقليدية تُستخدم للكتابة والرسم بالطباشير، وتُعتبر من أقدم الوسائل المستخدمة في التدريس.

3_ الصورة الفوتوغرافية:

هي صورة ملتقطة بكاميرا فوتوغرافية، تُستخدم في التعليم لتمثيل الواقع ونقل المعلومات البصرية لتلاميذ، مثل صور الأماكن التاريخية أو الكائنات الحية.

4_ الصور الثابتة:

تعتمد في استقبالها على حاسة البصر. ولا تحتاج في تنفيذها إلى مهارات معقدة ويمكن أن يستغنى في عرضها عن أجهزة.

وتساعد على دراسة الحقائق بما تقدمه من أبعاد الشكل والحجم واللون

5_ الشفافيات:

هي أوراق شفافة تُستخدم مع أجهزة العرض العلوي، حيث يتم كتابة أو طباعة المعلومات عليها ثم عرضها على الشاشة بواسطة الضوء. كانت تُستخدم بكثرة في قاعات التدريس قبل إنتشار الوسائل الرقمية الحديثة.

6_ الكتاب الإلكتروني:

هو عرض للمعلومات بما تتضمنه من وسائط متعددة من نصوص ورسومات وأشكال وصور وحركة ومؤثرات صوتية يتم نسخه في صورة رقمية عبر أحد وسائط التخزين الإلكترونية التي قد تكون أقراص مدمجة أو مواقع إلكترونية على شبكة الانترنت.

كما يعد في الأصل مصدرا من مصادر المعلومات الورقية، ولكن تم تخزينه على وسائط إلكترونية.

7_ السبورة الذكية:

وهي سبورة تفاعلية بيضاء اللون، ويمكنها أن تتصل بالحاسب الآلي، وأجهزة العرض المختلفة مثل عارض الشفافيات، وبمجرد أن تظهر صورة جهاز الحاسب الآلي على لوحة العرض (السبورة البيضاء).

ويمكن استخدامها كجهاز حاسب آلي. ويتم التعامل مع السبورة عن طريق اللمس، وتستخدم داخل الفصل لعرض ما على شاشة الحاسب الآلي من معلومات. وهي تسمح للمتعلم بحفظ وتخزين أو طباعة وإرسال ما تم شرحه في الفصل لمن لم يتواجدوا عن طريق البريد الإلكتروني. كما تمكن من التعامل مع شبكة الانترنت مما يساعد في زيادة خبرات المتعلم وإثارة اهتمامه.

8_الماسح الضوئي:

هو جهاز إلكتروني متصل بالحاسوب يُستخدم لإدخال البيانات، مثل الصور والرسومات، إلى ذاكرة الحاسوب. يعمل عن طريق استقبال الضوء المنعكس من الوثيقة وتحويله إلى رموز رقمية ليتمكن الحاسوب من معالجتها.

9_الشرائح:

الشرائح هي صور شفافة مثبتة في إطار خاص، تُعرض على شاشة بتمرير ضوء قوي خلالها. تُستخدم عادة في مجموعات لمعالجة موضوع معين، ويمكن ترتيب عرضها بحرية وفقاً للهدف والطريقة المناسبة.

إذن نلاحظ أن لكل وسيلة فوائدها وتحدياتها ويفضل المزج بين أكثر من وسيلة لتحقيق أفضل النتائج في تعلم الخط.

خلاصة:

تناول هذا الفصل استكشاف أنواع الوسائط البصرية المتنوعة وأهميتها البالغة في دعم عملية تعلم الكتابة لدى أطفال السنة التحضيرية، بالإضافة إلى المبادئ الأساسية التي ينبغي مراعاتها لتنمية مهارة الكتابة لديهم بشكل فعال، كما يستعرض الفصل منهجية مقترحة لتدريس الكتابة في هذه المرحلة العمرية مع استخدام الوسائل المعينة التي يمكن استخدامها لتعليم الكتابة.

الفصل الثاني:

التدريب الفعلي على كتابة الحروف باستغلال الوسائط البصرية.
تمهيد.

المبحث الأول: إجراءات الزيارة الميدانية.

المبحث الثاني: نموذج تدريسي للتدريب على الخط بمدرسة زيدي محمد بلدية الوادي.

المبحث الثالث: الآراء العامة حول تدريب الخط بالمدارس الابتدائية بين الوادي

والمغير.

خلاصة.

تمهيد:

يركز الفصل الثاني على الجانب الميداني للدراسة حيث يعرض الاجراءات التطبيقية التي تم اتباعها لجمع البيانات وتحليلها؛ من خلال الزيارات الصفية وتوثيق الملاحظات والتفاعل مع المعلمة، الى جانب تحليل الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية، كما تطرق الى تقويم الأداء التعليمي في ضوء الوسائط البصرية المستعملة مع الاستعانة بأداة الاستبيان لرصد آراء الفاعلين التربويين وتقييم أبرز هذه الوسائط في تعليم الحروف الهجائية في المرحلة التعليمية التحضيرية.

المبحث الأول: إجراءات الزيارة الميدانية.

تؤدي العينة دورًا محوريًا في البحوث العلمية، حيث تُمكن الباحث من دراسة جزء محدد من مجتمع البحث بدقة وكفاءة، مما يساهم في استخلاص نتائج قابلة للتعميم. وتعتمد عملية اختيار العينة على أسس منهجية تضمن تمثيلها الصحيح للمجتمع، مما يجعلها أداة أساسية في جمع البيانات وتحليلها لتحقيق أهداف البحث.

1/ مفهوم العينة:

من أجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، وفي إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث. حيث يعرفها مورس أنجريس أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث¹

كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.²

تُعد العينة جزءًا من مجتمع البحث يتم اختياره وفق منهجيات علمية تضمن دقة النتائج وموثوقيتها. وتهدف إلى تمثيل المجتمع الأصلي بشكل صحيح، مما يساهم في الوصول إلى استنتاجات قابلة للتطبيق على نطاق أوسع.

¹ موريس أنجريس منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. ترجمة: صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصة، للنشر، ط2، الجزائر 2004، ص301.

² عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع. ط7. القاهرة، دار المعارف، 1976، ص353.

وأما بشأن عينة بحثنا فتتلخص فيما يلي: مجموعة من التلاميذ والأساتذة بالسنة التحضيرية من مدرسة زيدي محمد وابتدائية المجاهد ذهب التجاني وابتدائية حي 08 ماي الشمالي وغيرهم من الابتدائيات ببلديتي جامعة والوادي.

2/ مفهوم المنهج الإحصائي:

المنهج الإحصائي أداة أساسية في البحث العلمي حيث يساهم في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

يعرف المنهج الإحصائي بأنه علم يبحث في طريقة جمع الحقائق الخاصة بالظواهر العلمية والاجتماعية التي تتمثل في حالات أو مشاهدات متعددة وفي كيفية تسجيل هذه الحقائق في صورة قياسية رقمية، وتلخيصها بطريقة يسهل بها معرفة اتجاهات هذه الحقائق وعلاقات بعضها ببعض والقوانين التي تسير تبعاً لها.

والمنهج الإحصائي هو مجموعة من الأساسيات المتنوعة التي تعمل على استخدام الطرق الرقمية والرياضية لجمع كافة البيانات الإحصائية والعمل على تحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة للظواهر المختلفة¹.

وقد استفدنا من هذا المنهج في إحصاء سنة الأجوبة على أسئلة الاستبيان المقدم لأطراف العينة.

3/ مفهوم المقابلة:

إن أداة المقابلة من أهم أدوات البحث الميداني، حيث يعتمد عليها الباحثون في جمع البيانات من خلال التفاعل المباشر مع الأفراد. وتتميز المقابلة بمرونتها وإمكانية توجيهها وفقاً لطبيعة البحث، مما يجعلها وسيلة فعالة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

¹ عبد الفتاح محمد العيسوي، وعبد الرحمان محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الريب الجامعية، د بلد، د ط، 1996-1997م، ص 290.

تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص، والفرق بين المقابلة والاستبانة يكمن في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة عن الأسئلة، بينما يكتب الباحث بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة. والمقابلة عبارة عن حوار يدور بين الباحث (القابيل)، والشخص الذي تتم مقابلته (المستجيب). يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وثام بينهما، ليضم الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب على استعداد للتعاون، يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقاً... ثم يسجل الإجابة بكلمات المستجيب. وهكذا يلاحظ أن المقابلة عبارة عن استبانة شفوية.¹

المقابلة هي أداة بحثية تُستخدم لجمع المعلومات من خلال التواصل المباشر بين الباحث والمبحوث، حيث تتم بطريقة شفوية تهدف إلى تحقيق أهداف الدراسة. تتميز بكونها موجهة، نحو الكشف عن الحقائق أو فهم مواقف معينة، مما يجعلها من أكثر الوسائل استخداماً في البحث العلمي نظراً لفعاليتها ومرورتها.

وأما المقابلة الخاصة ببحثنا فتمثلت في مقابلتنا مع الأستاذة: كرمادي أحلام، بابتدائية زبيدي محمد ببلدية الوادي، بقسم التحضيري البالغ عدد تلاميذه ثلاثون تلميذاً.

4/ مفهوم الملاحظة:

تُعدّ الملاحظة من أهم الأدوات العلمية التي يعتمد عليها الباحثون في دراسة الظواهر المختلفة، سواء في العلوم الطبيعية أو الاجتماعية. فهي تُمكن الباحث من جمع البيانات وتحليلها بطريقة مباشرة، مما يساعد في الوصول إلى استنتاجات دقيقة حول طبيعة الظواهر والعلاقات التي تربط بين عناصرها. وتُستخدم الملاحظة بشكل واسع في التجارب المخبرية والبحوث الميدانية، حيث يمكن دعمها بأدوات متطورة مثل الأجهزة السمعية والبصرية لضمان دقة الملاحظات.

تمثل الملاحظة العلمية طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر، ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها. وتعتمد الملاحظة

¹ عليان ربحي مصطفى وغنيم عثمان محمد، مناهج وأساليب البحث العلمي " النظرية والتطبيق "، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1420هـ / 2000م، ص102.

على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث أو الحقل المختبر وتسجيل ملاحظاته وتجميعها أو الاستعانة بالآلات السمعية البصرية.¹

إن الملاحظة العلمية أداة أساسية في البحث العلمي، حيث تتيح للباحثين دراسة الظواهر بموضوعية ودقة، مما يسهم في تطوير المعرفة العلمية وفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة. وباستخدام منهجية دقيقة وأدوات مساعدة، يمكن تعزيز موثوقية النتائج المستخلصة، مما يجعلها ركيزة أساسية في مختلف مجالات البحث العلمي.

تمثلت في بحثنا في ملاحظة سلوك الأطفال بالقسم التحضيري بمدرسة: زيدي محمد، ومدى تجاوبهم مع الأستاذة في نشاط الخط عند تقديم حرف الحاء واستكشافه.

5/ مفهوم الاستبيان:

الاستبيان هو أداة بحثية تستخدم لجمع المعلومات والبيانات من مجموعة من الأشخاص بهدف فهم أو تحليل ظاهرة معينة.

يعتمد على مجموعة من الأسئلة تطرح على مجموعة من الأفراد ثم يتولى تحليلها واستشفاف ما بها من بيانات ليتوصل إلى النتائج التي يريد الوصول إليها²

وهو أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.³

فالاستبيان هو عبارة عن وثيقة تحتوي على جملة من الاسئلة المراد منها الاستخبار والاطلاع حول موضوع معين.

وأما الاستبيان في بحثنا فتتكون من تسع وعشرين سؤالاً موجهة للأساتذة بالسنة التحضيرية ببلديتي جامعة والوادي.

¹ خالد حامد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2008، ص127.

² سهيلة شرنا، اشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2013 م، ص157.

³ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ص 82.

6/المجالات الزمانية والمكانية:

يتطلب البحث الميداني تحديدا دقيقا لمجالاته وذلك لإزالة اللبس أو التشكيك في الحقائق المتوصل لها، وقد تم إنجاز هذه الدراسة في المجالات التالية:

1-المجال الزماني:

امتدت معطيات البحث في الدراسة التطبيقية من 10 فيفري إلى 25 فيفري 2025 بما فيها مجموعة الأسئلة التي جمعناها والنظر في نتائجها المتعلقة بالوسائل التعليمية البصرية وذلك من أجل اكتساب مهارة الخط.

2-المجال المكاني:

أجريت الدراسة التطبيقية بابتدائية زيبيدي محمد في قسم التحضيري مع الأستاذة أحلام كرمادي وبالنسبة للاستبانة فكانت من 10 ابتدائيات ببلدية الوادي والمغير ونذكر بعض أحياء الابتدائيات تكسبت، 8ماي، القطب الجامعي، جامعة، وذلك من خلال إكمال الدراسة التطبيقية المتعلقة بالوسائل التعليمية البصرية.

7/الأساليب الإحصائية:

تعد الأساليب الإحصائية المعبر الأساس في عملية جمع المادة الميدانية، وهذه المرحلة تعتبر من أهم مراحل إنجاز البحث لدراسته، فقد وضعنا البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبيان في مجموعة من الجداول قائمة على النسب المئوية بناء على الطريقة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{التكرار} \div \text{أفراد العينة}) \times 100$$

المبحث الثاني: نموذج تدريسي للتدريب على الخط بمدرسة زيبيدي محمد بلدية الوادي

1/عرض مذكرة الأستاذة:

المدرسة: زيبيدي محمد	النشاط. لغة عربية	السنة الدراسية. 2025/2024
الأستاذة: كرمادي أحلام	المحتوى: اكتشاف حرف الراء	المستوى. تحضيري
الكفاءة الختامية: يتعرف على الصامت ح سمعا أو معزولا في مواضع مختلفة من الكلمة ويميزه ويقراه بالحركات القصيرة.	القيم: يعتز بلغته، صلة الرحم، الصوم، الصلاة، الرحمة، الحب	

الموارد المنهجية. يتعرف على الصوت بمخرجه الصحيح ويوظفه في القراءة والتواصل الشفوي.	الوسائل والإستراتيجيات: صور، بطاقات، التعلم التعاوني.
--	---

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	المؤشر	التقويم
مرحلة الانطلاق	مراجعة لوحة الحروف الصماء قراءة المقاطع المدروسة من لوحة المقاطع قراءة الكلمات البصرية	يقرأ الحروف والكلمات	تشخيصي
مرحلة بناء التعليمات	تقرأ الأستاذة قصة الأسبوع اختبار مدى فهم المتعلمين بإثارة دافعتهم للإجابة عن الأسئلة وصولاً للجملة المستهدفة <div style="border: 1px solid black; padding: 10px; text-align: center; margin: 10px auto; width: 80%;">حزن حسان البحر</div> الوعي الصوتي: على مستوى الجملة: تقرأ الجملة شفويا من طرف المعلمة والمتعلمين تمثيل كلمات الجملة بالتلاميذ تشويش الجملة وتقرأ ثم ترتب وتقرأ تقطيع الجملة واحصاء عدد كلماتها: حزن حسان البحر نحذف بالكلمات وصولاً للكلمة المستهدفة: حزن على مستوى الكلمة: تجزئة الكلمة الى مقاطع صوتية عن طريق (التصفيق _ الدق _ القفز _ المشي _ العد) نحذف بالمقطع وصولاً الى المقطع المستهدف (ح) رصد القافية: يطلب من المتعلم معرفة الصامت الذي تكرر آخر الكلمات التالية: ملح _ فرح _ مرح التفئ: تقدم المعلمة كلمات بعضها يحتوي الصامت (ح) وأخرى لا تحتويه وتطلب رفع اليد إذا كانت الكلمة تحتوي الصامت حمام _ حكم _ بحر _ قلم	يستخرج الجملة ويقرأها تطبيق مهارات الوعي الصوتي على مستوى الجملة يشوش ويرتب ويحذف رصد كلمات الجملة رصد عدد مقاطع الكلمة المستهدفة يرصد القافية يستخرج الكلمة الدخيلة	تكويني

يحدد موضع الحرف	تذكر المعلمة كلمات تحتوي الصامت (ح) وتطلب تحديد موضعه عن طريق الحركات الجسدية المتوافق عليها حمام _ بحر _ ملح	
يبحث عن كلمات	لعبة التباري في تقديم أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تحتوي الصامت (ح).	
يحذف	مهارة الحذف: حناء _____ سناء	
يرحب	نطق الصامت باحترام مخرجه بشكل مضبوط في الجهاز الصوتي بتسكينه (ح).	
بالضيف	التطابق الصوتي الخطي:	
ويلامسه	تكتب الجملة وتقرأ وممارسة مهارة الوعي الخطي عليها وصولاً الى الكلمة المستهدفة:	
يرسم الحرف	حزن	
في الفضاء	نحذف بالمقطع حتى يبقى: (ح)	
وعلى ظهر	- يرحب المتعلمون بالضيف الجديد	
الزميل وفي	- تعرض المعلمة المجسم على المتعلمين تعرفهم به ويلامسونه	
الرمال يركب	- يرسم الحرف في الفضاء وعلى ظهر الزميل وفي الرمل	
يثبت الحرف	- يركب المتعلمين كلمة (لعبة تركيب الكلمة)	
يقرأ الحرف	- لعبة السنجاب والبندق (يطعم السنجاب عن طريق حبات البندق التي تحتوي الصامت (ح)	
بالحركات	- لعبة الأزهار	
القصيرة	- يثبت الحروف في حديقة الحروف	
	- يقرأ الحرف بالحركات القصيرة	
تحصيلي	ينجز المتعلم النشاط في ورقة العمل (يخط، يلون، ويحوظ حرف الحاء)	استثمار المكتسبات

ملاحظة: الخطوات الموضحة بالأسود الغامق هي الخطوات المتعلقة بالوسائل البصرية.

2/التعليق على خطوات المذكرة :

بعد الاطلاع على المذكرة المخصصة لمستوى التحضيري، يمكن ملاحظة أن تعدد وتنوع الوسائل البصرية يؤدي إلى جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم على التعلم، بحيث يتم دمج اللعب بالتعلم لتعزيز اكتساب المهارات اللغوية المختلفة، وبناء على ذلك سنقدم رأينا حول منهجية وخطوات المذكرة وبعض التعليقات عليها:

- المذكرة تحتوي على تخطيط واضح للأنشطة الصفية مما يساعد المعلمة على تنظيم

الدرس بطريقة منهجية تبدو أكثر فعالية وبنوعية.

- تتضمن المذكرة أنشطة تساعد التلاميذ على ترسيخ المفاهيم وذلك بواسطة الوسائل البصرية.

- تبدو المذكرة كافية فهي مزودة بأنشطة أكثر تنوعاً مثل الألعاب التعليمية والتعلم البصري للأطفال وسهولة استيعابهم.

- المذكرة مرفقة بأنشطة تركز على تحسين الخط مثل النسخ والتدريب على كتابة الحروف بشكل جيد والكتابة على السبورة والتدريبات اليدوية والمجسمات والقصاصات وأوراق مقوى والألواح والرمل والفضاء ...

- في المذكرة أنشطة متنوعة تخدم جميع أنماط التعلم (البصري، الحسي، الحركي) فهي تحتوي على وسائل بصرية ورسومات وتوضيحات بشكل ممتع ومحفز للتلميذ على التعلم دون ملل.

نستخلص أن المذكرة تعتبر أداة تعليمية فعالة تحتوي على تخطيط تعليمي يتناسب مع مستوى أطفال التحضيري، حين تجمع بين التنظيم الجيد والتنوع في الأنشطة بحيث تهدف إلى تطوير مهارات الأطفال مما يساعد المعلمة على تنظيم الدروس بأسلوب منهجي يسهل عملية التدريس.

3/ استعراض الخطوات الموجودة في الحصة التي حضرناها المتعلقة بالوسائل

البصرية:

أفعل الأستاذ	ردود أفعل التلاميذ
منح بطاقة مكتوب عليها كلمة مُشكلة وطلبت منهم قراءتها مع الإعادة الجماعية.	تفاعل التلاميذ.
منادات المعلمة التلاميذ من خلال الحرف المُعلق على رؤوسهم من خلال التاج بدلاً من اسم التلميذ القائد للمجموعة.	استجابة التلاميذ.
إستخراج الحرف من الكلمة وموقعه وإعطاء الحرف كمجسم على شكله والتمعن باللمس.	استجابة التلاميذ وتميرير السبابة على المجسم.
كتابة التلميذ الحرف على الفضاء وعلى ظهر زميله وعلى الطاولة وعلى صحن الرمل.	استجابة وتفاعل التلاميذ بحركية.

عرض الحركات بصور كبيرة وحملها من طرف التلميذ والتعرف بها وقراءة الحرف مع الحركة.	استجابة وتفاعل وتكرار.
عرض حرف الحاء في السبورة مع الحركات مكتوبة على ورق مقوى.	استجابة وتفاعل.
تقديم صورة تحتوي على الحرف وتطلب تسميتها وإصاقها على السبورة محاكاة بالحرف المقصود (خريطة ذهنية).	استجابة وتفاعل التلاميذ باللغة العفوية (الدارجة).
توزيع قصاصات فيها الحرف وطلب ترتيبها في جو تنافسي.	تفاعل وتنافس.
عرض صورة لسنجاب وصورة لحبات البنندق تحتوي على الحرف المقصود.	يقوم التلميذ بإطعام السنجاب بالحبات المكتوب عليها الحرف (ح).
طلب المعلمة التعرف على التلميذ الذي يحمل على رأسه حرف الدرس.	استجابة التلاميذ.
عرض الحرف على شكل زهرة وطلبت المعلمة ضمه لمجموعة الحروف المدروسة في مزرعة الحروف.	استجابة التلاميذ.
الطلب من التلميذ كتابة الحرف على الألواح ورفع وتصويب الأخطاء ومكافأة الكتابة الصحيحة.	استجابة التلاميذ.

4/ مقارنة بين مذكرة الاستاذة والملاحظات المدونة في الجدول أعلاه:

- الصورتان تتعلقان بتخطيط دروس موجهة للمرحلة التحضيرية.
- يركزان على حرف الحاء.
- تتضمن الصورتان تفاصيل حول نشاط تعليمي يركز على تدريب حرف من حروف الهجاء وهو حرف الحاء.
- تضم المذكرة معلومات حول أهداف التعلم والإجراءات التي يقوم بها المعلم وردود فعل التلاميذ وتفاعلاتهم واستجاباتهم.
- تتضمن الصورتان معلومات حول عنوان الدرس، والأنشطة وتمثيل الكلمات بالتلاميذ والمقاطع والملاحظات والتعرف على الحرف في عدة طرق ووسائل بصرية.
- تحتوي مذكرة الاستاذة على عناصر الدرس بشكل مختصر، بينما الملاحظات المدونة في الجدول تحتوي على تفاصيل أكثر شمولاً حول الدرس.

– الخطوات الموجودة في مذكرة الأستاذة المتعلقة بالوسائل البصرية مطابقة للملاحظات المدونة في الجدول ما عدا بعض الخطوات كانت إضافة من الأستاذة وإبداع خاص بها ووسيلة ممتعة للتلاميذ، وهي الخريطة الذهنية التي سجلناها في ملاحظتنا، بينما في المذكرة غير موجودة، وكذلك كتابة الحرف على الألواح الصغيرة غير مذكورة في مذكرة الأستاذة.

5/ استعراض أجوبة الأستاذة حول أسئلة موجهة لها بعد استكمال الحصة:

1. هل تستخدمين الوسائط البصرية لتعليم نشاط الخط؟
 - نعم أستخدم الوسائط البصرية لتعليم نشاط الخط.
2. ما نوع الوسائط المستخدمة؟
 - التراب، الحروف الجوفاء، الحروف الخشبية، الصور، جهاز العرض، البطاقات، الرسومات، اللوحة، السبورة المسطرة.... الى آخره.
3. كم عددها؟ وما طبيعتها؟
 - عددها: 12؛ لكنها متنوعة جدا
 - وطبيعتها: صور، رسومات، ملصقات، حروف خشبية، جهاز عرض، تراب، لوحه بطاقات.
4. ماهي مصادرها؟ وكم تكلفتها؟
 - مصادرها: الانترنت، مواقع التواصل الاجتماعي، الكتب، الافكار الابداعية،
 - تكلفتها: كل وسيلة ولها تكلفه محددة.
5. هل تدفعين تكلفتها بمفردك؟
 - نعم انا أدفع مصاريف الوسائل.
6. ما مدة استغلالك لهذه الوسائط؟
 - عندما أحتفظ بها تبقى لسنوات وأنا أحرص على ذلك دائما.
7. هل تجدين تفاعلا معها من عند التلاميذ؟
 - مؤكد أنني أجد تفاعلا كبيرا مع التلاميذ.
8. هل يمكنك تقييم درجة تفاعلهم؟

- درجة عالية فالطفل بطبعه بصري، حسي، حركي، فهو يستخدم بصره أولاً لذلك تجذبه هذه الوسائل.
- 9. هل تجدين الوسائط ضرورية أم مساعدة أم زائدة عن الحاجة؟
- نعم ضرورية جداً لنجاح الدرس.
- 10. هل تستخدمين الوسائط في أنشطة مغايرة للخط؟
- نعم استخدم الوسائل تقريبا في جميع المواد.
- 11. هل يساعدك التلاميذ في تسيير الوسائط أو تخزينها والمحافظة عليها؟
- نعم يساعدني التلاميذ في ذلك خاصة قادة المجموعات التي قمت بتعيينهم في بداية الموسم.

المبحث الثالث: الآراء العامة حول تدريب الخط بالمدارس الابتدائية بين الوادي

والمغير.

1/ عرض الاستبيان:

استبيان الوسائط البصرية المستخدمة في تعليم كتابة الحروف الهجائية بالسنة التحضيرية.
دراسة وصفية تقييمية ببعض مدارس الوادي والمغير

في إطار تحضير مذكرة تخرج ليسانس تخصص لسانيات عامة بقسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

بعنوان: دور الوسائط البصرية في التدريب على كتابة الحروف الهجائية بالسنة التحضيرية بالمدرسة الابتدائية -مدارس الوادي وجامعة أنموذجاً- للسنة الجامعية 2024_2025.

نرجو من سيادتكم مساعدتنا وإفادتنا بالإجابة عن الأسئلة الآتية، علما أن الإجابات ستستخدم في إطار علمي ضيق للوصول الى نتائج عملية للجانب التطبيقي من مذكرتنا، وأنها ستضل طي السر والكتمان.

تقبلوا منا جزيل الشكر والعرفان.

ماهي مؤهلاتك العلمية؟	جامعي	ليسانس	ماستر	مدرسة عليا
ما هو جنسك؟	ذكر	أنثى		

سنة في التحضيري		سنة على العموم		كم سنة من الخبرة لديك في التدريس	
6 سنوات		5 سنوات		ما هي الفئة العمرية للأطفال الذين تدرّسينهم؟	
		لا		نعم	
				هل تستخدمين الوسائط البصرية (مثل الصور، الفيديوهات، الرسوم المتحركة، البطاقات التعليمية) في تعليم كتابة الحروف؟	
أخرى (حددي)	بطاقات تعليمية	رسوم متحركة بطاقات تعليمية	فيديوهات تعليمية	صور	ما هي أنواع الوسائط البصرية التي تستخدمينها غالبًا في تعليم كتابة الحروف؟
	نادرا	شهريا	أسبوعيا	يومية	كم مرة تستخدمين الوسائط البصرية في أنشطة تعليم كتابة الحروف؟
				صباحا	
				مساء	
	أخرى (حددي)	تصميم ذاتي	مكتبات	الأنترنت	ما هي المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على الوسائط البصرية؟
		الى حد ما	لا	نعم	هل تعتقدين أن استخدام الوسائط البصرية يساعد الأطفال على تعلم كتابة الحروف بشكل أفضل؟
أخرى (حددي)	تفاعل	زيادة الأطفال	تحسين مهارات الكتابة	تسهيل فهم شكل الحروف	ما هي الفوائد التي تلاحظينها عند استخدام الوسائط البصرية؟

				لا	نعم	هل تلاحظين أي صعوبات أو تحديات عند استخدام الوسائط البصرية في تعليم كتابة الحروف؟
سمعية	حركية	إدراكية	بصرية			
أخرى (حددي)	تفاعل	عدم تفاعل الأطفال	ضيق الوقت	صعوبة في التطبيق	نقص الموارد	ما هي التحديات التي تواجهها في استخدام الوسائط البصرية؟
		لا يوجد تفاعل	تفاعل محدود	تفاعل إيجابي		كيف يكون تفاعل الأطفال مع الوسائط البصرية أثناء تعلم كتابة الحروف؟
			كيف ذلك	نعم	لا	هل تلاحظين فرقاً في تفاعل الأطفال بين استخدام الوسائط البصرية والطرق التقليدية؟
		ليس لديهم توجه معين	مزيج من الاثنين	الطرق التقليدية (مثل الكتابة على الورق)	الوسائط البصرية	ما هي الطريقة التي يفضلها الأطفال في تعلم كتابة الحروف؟
			أين تلقيت التدريب	نعم	لا	هل تلقيت تدريباً على كيفية استخدام الوسائط البصرية في التعليم؟
جامعة	ورشات	دورات	تكوين			
				نعم	لا	هل تحتاجين إلى مزيد من التدريب أو الموارد لتحسين استخدام
			لماذا؟			

					الوسائط البصرية في تعليم كتابة الحروف؟
					ما هي اقتراحاتك لتحسين استخدام الوسائط البصرية في تعليم كتابة الحروف؟
					كيف تساعد الأطفال على تذكر شكل الحروف وكيفية كتابتها من خلال الوسائل البصرية؟
			ماهي المبادئ؟	نعم	لا
الاقتصاد المادي		الاقتصاد الزمني	الاقتصاد المكاني		هل ينجز الأستاذ الوسائط البصري بنفسه خدمة لنشاط الخط؟
الربط بين البصر وحركة اليد	الكتابة المستمرة	الكتابة المتأنية	التتبع البصري	التركيز على المشاهدة	ماهي المبادئ الأساسية التي يجب مراعاتها عند استخدام الوسائل البصرية؟
			كيف؟	نعم	لا
متابعة مع الأولياء		اختبار بسيط	طرح اسئلة		هل تقومين بتقييم فعالية الوسائل البصرية التي تستخدمينها للأطفال؟
تقييم جماعي للأستاذ والتلاميذ			تقييم فردي للأستاذ		كيف يتم تقييم هذه الوسيلة من ناحية إيجاب أو السلب في التعليم؟
المحتوى اللغوي		الأحجام	الألوان		ماهي الدعائم التي تقوم عليها الوسائل البصرية في تثبيت الحروف؟

ماهي الوسائل البصرية الأكثر تأثيراً في تعلم الحروف لدى الطفل؟	الرسومات التعليمية	والرسوم البيانية	الملصقات.	جهاز عرض الشفافيات	جهاز عرض الشرائح	جهاز عرض الأفلام الثابتة
كيف تتعاملين مع الأطفال الذين يجدون صعوبة في استخدام الوسائل البصرية؟	التكرار	التنبيه	التعزيز			
هل تقومين بتنوع الوسائل البصرية المستخدمة، أم تفضلين أنواعاً معينة؟	لا	نعم				
ما هي النصائح التي تقدمينها للأهل حول كيفية استخدام الوسائل البصرية مع أطفالهم في المنزل؟	المتابعة	الصيانة	الإنتاج والتصميم			
كيف تتغلبين على التحديات التي تواجهك في استخدام الوسائل البصرية؟						

2/تحليل الاستبيان:

س1:

ماهي مؤهلاتك العلمية؟	جامعي	ليسانس	ماستر	مدرسة عليا
		50%	30%	

نسبة المعلمين الحاصلين على شهادة الليسانس أعلى من الماستر لأن الليسانس هو الحد الأدنى المطلوب للتدريس، وبرامج الليسانس أكثر انتشاراً وقل تكلفةً ووقتاً مقارنة بالماستر. بالإضافة إلى ذلك، بعض المعلمين يفضلون اكتساب الخبرة العملية قبل استكمال الدراسات العليا، وقد لا تكون شهادة الماستر مطلوبة للترقيات في بعض الأنظمة التعليمية. ومع ذلك

يجب التأكيد على أهمية التدريب المستمر والخبرة العملية لضمان استمرار جودة التعليم وتلبية الاحتياجات المتغيرة للتلاميذ في هذه المرحلة التعليمية الهامة.

س2:

ما هو جنسك؟	ذكر	أنثى
	%10	%90

تشير نتائج الاستبيان إلى هيمنة العنصر النسائي في التدريس بقسم التحضيري، مقابل الذكور. هذا يعكس تصورات اجتماعية تربط التدريس خاصة في المراحل المبكرة، بالنساء. الطبيعة التربوية للمرحلة، التي تتطلب رعاية وعناية، قد تجذب النساء أكثر. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون فرص العمل المتاحة للنساء في هذا المجال أكبر. يجب دراسة تأثير هذه الهيمنة على الأطفال وتوازن البيئة التعليمية.

س3:

كم سنة من الخبرة لديك في التدريس	سنة على العموم	سنة في التحضيري
	%90	%100

تحليل نتائج الاستبيان يكشف تركيزًا عاليًا للخبرة في قسم التحضيري وهذا يشير إلى تخصصية والتزام الأساتذة بالقسم وأما النسبة العالية تعكس أيضًا استقرارًا وظيفيًا وأهمية قسم التحضيري وهذا ما يؤثر إيجابًا على جودة التعليم.

س4:

ما هي الفئة العمرية للأطفال الذين تدرّسينهم؟	5سنوات	6 سنوات
	%60	%40

تشير نتائج الاستبيان إلى أن غالبية الأطفال في السنة التحضيرية هم في سن الخامسة، بينما الأطفال في سن السادسة بنسبة أقل، هذا التوزيع يوضح أن سن الخامسة هو السن الأكثر شيوعًا للالتحاق بالتحضيري وهذا قد يعكس سياسات القبول أو تفضيلات أولياء الأمور وإن وجود نسبة أقل من الأطفال في سن السادسة قد يشير إلى حالات تأخير في الالتحاق فهذه النسب تساهم في فهم التوزيع العمري للأطفال في هذه المرحلة التعليمية.

س5:

لا	نعم	هل تستخدمين الوسائط البصرية (مثل الصور، الفيديوهات، الرسوم المتحركة، البطاقات التعليمية) في تعليم كتابة الحروف؟
	%100	

تشير إجابة الأساتذة لاستخدام الوسائل التعليمية البصرية في العملية التعليمية إلى وعي وإدراك عالٍ بأهمية هذه الوسائل في مرحلة التحضيري فاستخدام الأوراق والملصقات والمعلقات والمجسمات والأشكال يعكس تنوعاً في الأساليب التعليمية، مما يساعد على تلبية احتياجات التعلم المختلفة للأطفال. هذه الوسائل تسهم في جعل الدروس أكثر جاذبية وتفاعلية، مما يحفز الأطفال على المشاركة والتعلم بنشاط. استخدام الوسائل البصرية يعزز الفهم البصري والتفكير الإبداعي لدى الأطفال، ويساعدهم على استيعاب المفاهيم بشكل أفضل، هذا التوجه الإيجابي يعكس التزام الأساتذة بتوفير بيئة تعليمية محفزة وفعالة للأطفال في مرحلة التحضيري، مما يسهم في بناء أساس قوي لتعليمهم المستقبلي.

س6:

أخرى (حدي)	بطاقات تعليمية	رسوم متحركة بطاقات تعليمية	فيديوهات تعليمية	صور	ما هي أنواع الوسائط البصرية التي تستخدمها غالباً في تعليم كتابة الحروف؟
	%60	%40	%40	%80	

نسبة استخدام الصور في التعليم أعلى من الفيديوهات والرسوم المتحركة بسبب سهولة تحضيرها وتوفرها، وتوفيرها للوقت في الحصص المحدودة، بالإضافة إلى قلة الموارد التقنية والخبرة لدى بعض المعلمين، وانخفاض تكلفتها مقارنة بإنتاج الفيديوهات. ومع ذلك، يُفضل استخدام وسائل متنوعة لتعزيز جاذبية وفاعلية التعلم.

س7:

نادرا	شهريا	أسبوعيا	يومية		كم مرة تستخدمين الوسائط البصرية في أنشطة تعليم كتابة الحروف؟
		%20	مساء	صباحا	
			%50	%100	

تحتل الفترة الصباحية النسبة الأكبر مقارنة بالفترات الأخرى لأن الفترة الصباحية توفر ظروفاً مثالية لاستخدام الوسائل البصرية في تعليم الكتابة والحروف بسبب ارتفاع مستويات

التركيز، والنشاط الذهني، والإضاءة الجيدة، والطاقة العالية، بينما تكون الفترة المسائية أقل فعالية بسبب التعب والإضاءة الاصطناعية وانخفاض التركيز .

س8:

أخرى (حدي)	تصميم ذاتي	مكتبات	الأنترنت	ما هي المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على الوسائط البصرية؟
	%80	%30	%90	

تعد الأنترنت المصدر الذي يحتل النسبة الأكبر مقارنة بالمصادر الأخرى وهي المكتبات والتصميم الذاتي لأن الأنترنت يوفر سرعة، تنوعاً، مرونة، وتكلفة منخفضة مقارنة بالمكتبات أو التصميم الذاتي، مما يجعله الخيار الأفضل للحصول على الوسائط البصرية في العصر الرقمي. ومع ذلك، يظل التصميم الذاتي مهماً عندما تكون هناك حاجة إلى محتوى فريد ومخصص تماماً.

س9:

هل تعتقد أن استخدام الوسائط البصرية يساعد الأطفال على تعلم كتابة الحروف بشكل أفضل؟	نعم	لا	الى حد ما
	%100		

تشير الوسائط البصرية المستخدمة في تعلم كتابة الحروف نسبة عالية لأن الوسائط البصرية ليست مجرد أدوات مساعدة، بل هي عنصر أساسي في عملية التعلم لأنها تعتمد على كيفية عمل الدماغ البشري؛ فهي تعزز الذاكرة البصرية، تجذب الانتباه، مما يجعل تعلم كتابة الحروف أكثر فعالية وسهولة.

س10:

أخرى (حدي)	زيادة تفاعل الأطفال	تحسين مهارات الكتابة	تسهيل فهم شكل الحروف	زيادة تركيز الأطفال	ما هي الفوائد التي تلاحظونها عند استخدام الوسائط البصرية؟
	%90	%50	%70	%70	

نلاحظ تسهيل فهم شكل الحرف وتحسين مهارات الكتابة وهذا راجع إلى أن الوسائط البصرية تعمل على تحفيز حواس الأطفال وتجعل التعلم أكثر تشويقاً وفعالية، وتصوير المفاهيم بشكل مرئي، وربط الأفكار بالواقع، تساعد هذه الوسائط في زيادة التفاعل، التركيز، الفهم، وتحسين مهارات الكتابة لدى الأطفال بشكل كبير.

س11:

نعم				لا	هل تلاحظين أي صعوبات أو تحديات عند استخدام الوسائط البصرية في تعليم كتابة الحروف؟
سمعية	حركية	إدراكية	بصرية	%80	
	%20	%10			

بالرغم من تسجيل نسبة كبيرة على عدم وجود أي صعوبات لمستخدمي الوسائل البصرية، لكن نسبة قليلة جدا تذكر أنها توجد بعض الصعوبات الحركية والإدراكية، الوسائل البصرية مفيدة لكنها قد تشكل تحديات لبعض الأشخاص، خاصة ذوي الصعوبات الحركية (مثل التحكم بالفأرة أو الشاشات اللمسية) أو الإدراكية (مثل فهم الرسوم البيانية أو المعلومات المعقدة).

س12:

ما هي التحديات التي تواجهها في استخدام الوسائط البصرية؟	نقص الموارد	صعوبة في التطبيق	ضيق الوقت	عدم تفاعل الأطفال	أخرى (حددي)
	%60	%10	%70		

يُعد ضيق الوقت أحد أكبر التحديات التي تواجه المعلمين عند استخدام الوسائل البصرية في العملية التعليمية. حيث يتطلب تحضير هذه الوسائل وتنفيذها جهدًا ووقتًا إضافيًا قد لا يتوفر دائمًا للمعلمين بسبب كثرة المهام والمسؤوليات اليومية. بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه المعلمون صعوبة في التوفيق بين المنهج الدراسي المكثف والوقت اللازم لدمج الوسائل البصرية بشكل فعال في الدروس.

س13:

كيف يكون تفاعل الأطفال مع الوسائط البصرية أثناء تعلم كتابة الحروف؟	تفاعل إيجابي	تفاعل محدود	لا يوجد تفاعل
	%90	%10	

استخدام الوسائل البصرية في تعليم كتابة الحروف للأطفال يؤدي إلى تفاعل إيجابي بسبب قدرتها على جذب الانتباه وتعزيز الفهم، فالأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما يرون الأشياء بشكل مرئي، مثل الصور أو الرسومات الملونة، مما يساعدهم على ربط شكل الحرف بصوته بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، الوسائل البصرية تحفز خيال الأطفال وتجعل التعلم أكثر متعة وتفاعلاً، خاصة عندما تكون مصحوبة بأنشطة مثل التلوين أو اللعب بأشكال الحروف.

هذا النهج يقلل من الملل ويزيد من تركيزهم، كما يعزز الذاكرة البصرية؛ مما يجعلهم يتذكرون الحروف بشكل أسرع.

س14:

هل تلاحظين فرقاً في تفاعل الأطفال بين استخدام الوسائط البصرية والطرق التقليدية؟	لا	نعم	كيف ذلك
	%10	%90	

يفضل الأطفال تعلم كتابة الحروف من خلال مزيج من الوسائل البصرية والطرق التقليدية، لأن هذا الأسلوب يجمع بين التشويق والفعالية وإن الوسائل البصرية مثل الألوان والرسومات تجذب انتباههم وتسهل عليهم تذكر شكل الحروف، بينما الطرق التقليدية كالتكرار والكتابة تساعدهم على تحسين مهاراتهم الحركية وتعزيز الذاكرة العضلية، إن هذا المزيج يوفر تجربة تعليمية متنوعة وشاملة، تناسب أنماط التعلم المختلفة وتعزز ثقة الأطفال بأنفسهم أثناء تقدمهم.

س15:

ما هي الطريقة التي يفضلها الأطفال في تعلم كتابة الحروف؟	الوسائط البصرية	الطرق التقليدية (مثل الكتابة على الورق)	مزيج من الاثنين	ليس لديهم توجه معين
	%20	%30	%80	

إن المزج بين الوسائط البصرية والطرق التقليدية يشكل النسبة الأكبر لأن الوسائل البصرية تقدم المعلومات بشكل سريع وتسهل الفهم، وتزيد من الانتباه والتركيز، كما أنها تحسن التذكر بسبب تأثير تفوق الصورة، بالإضافة إلى ذلك، المحتوى البصري يثير المشاعر ويجذب الجمهور بشكل أكبر، خاصة في العصر الرقمي حيث أصبحت المنصات المرئية هي الأكثر شعبية. باختصار، الوسائل البصرية توفر تجربة أكثر جاذبية وتفاعلية، مما يجعلها الخيار المفضل للتواصل ونقل المعلومات.

س16:

هل تلقيت تدريباً على كيفية استخدام	لا	نعم	أين تلقيت التدريب		
	%50	%50	تكوين	دورات	ورشات
			%40	%20	%10
					جامعة

						الوسائط البصرية في التعليم؟
--	--	--	--	--	--	--------------------------------

تساوي نسب بين من تلقى ومن لم يتلق التدريب على كيفية استخدام الوسائط البصرية في التعليم، كما تشير النتائج إلى أن نسبة من المعلمين قد تلقوا تدريباً أو تكويناً حول استخدام الوسائط البصرية في التعليم، وهو أمر إيجابي يعكس جهوداً مبذولة في تطوير مهاراتهم التعليمية، ومن المهم تعزيز هذه الجهود وتوسيع نطاقها لضمان استفادة كل المعلمين من مثل هذه الدورات والورشات، خاصةً في ظل التطور التكنولوجي السريع وأهمية الوسائط البصرية في تحسين جودة التعليم وتفاعل الطلاب. كما ينبغي تقييم أثر هذا التدريب على الممارسات الفعلية داخل الفصول الدراسية، وتوفير الدعم اللازم للمعلمين لتطبيق ما تعلموه بشكل فعال؛ فالاستثمار في تدريب المعلمين يعد خطوة أساسية نحو تعليم أكثر حداثة وتفاعلية".

س17:

	نعم	لا	هل تحتاجين إلى مزيد من التدريب أو الموارد لتحسين استخدام الوسائط البصرية في تعليم كتابة الحروف؟
لماذا؟	60%	40%	

تشير النتائج إلى أن نسبة كبيرة من المعلمين يرون حاجة إلى مزيد من التدريب أو الموارد لتحسين استخدام الوسائط البصرية في تعليم كتابة الحروف، مما يعكس وجود فجوة في المهارات أو الأدوات المتاحة، بينما أبدت النسبة المتبقية رضاهم عن الوضع الحالي، مما قد يعكس اختلافاً في الخبرات أو الأولويات.

س18:

	ما هي اقتراحاتك لتحسين استخدام الوسائط البصرية في تعليم كتابة الحروف؟
--	---

- اقتراحات بعض الأساتذة لتحسين استخدام الوسائل البصرية في التعليم كتابة الحروف:
- توفير الوسائل من قبل المؤسسات.
- تدعيم المربي لتحضير هاته الوسائل.
- توفير الموارد وتخصيص ميزانية لهم.
- التدريب على الاستخدام المستمر ومسايرة التطورات التكنولوجية.

- التنوع والتحسين المستمر في الوسائل البصرية.
- حسن استعمال الوسائل البصرية.
- ممارسة الكتابة على الحاسوب.
- استخدام مقاطع الفيديو.

س19:

كيف تساعد الأطفال على تذكر شكل الحروف وكيفية كتابتها من خلال الوسائل البصرية؟

نذكر بعض الطرق والوسائل التي يقوم بها الأساتذة لمساعدة الأطفال على تذكر شكل الحروف وكيفية كتابتها من خلال الوسائل البصرية :

- _ الاستعانة بالوسائل التعليمية المرئية.
- _ استخدام الصور بشكل إبداعي.
- _ النطق الصحيح للحروف.
- _ استخدام القصص لجلب انتباه الأطفال.
- _ استخدام القصص المصورة.
- _ استخدام بطاقات تعليمية والصور.
- _ مراجعة يومية للحروف.
- _ تقديم فيديوهات ورسوم توضيحية.
- _ اللوح والكتابة.
- _ تقديم حرف مشكل بالخشب ويقوم بتحسسه.
- _ تشكيل الحرف بالعجين.

س20:

هل ينجز الأستاذ الوسائط البصري بنفسه خدمة لنشاط الخط؟	لا	نعم	ماهي المبادئ؟
			الاقتصاد المكاني
		90%	الاقتصاد الزمني
			الاقتصاد المادي
			50%
			60%

تكشف نتائج الاستبيان عن اعتماد نسبة كبيرة من الأساتذة على إنجاز الوسائل البصرية بأنفسهم، مما يعكس التزامهم بتوفير مواد تعليمية فعالة و يبرز الاقتصاد الزمني والمادي كدافع رئيسي لهذا النهج، إذ يسعى الأساتذة لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة حيث يشير هذا إلى تقاني الأساتذة في عملهم، ولكنه قد يعكس أيضاً نقصاً في الموارد أو الدعم مما يتطلب الأمر دراسة أسباب هذا الاعتماد الذاتي وتأثيره على جودة التعليم ووقت الأساتذة وقد يكون توفير ورش عمل وموارد مادية وتقنية حلاً مناسباً فمن الضروري مراعاة تأثير هذا الجهد الإضافي على رفاهية الأساتذة.

س21:

الربط بين البصر وحركة اليد	الكتابة المستمرة	الكتابة المتأنية	التتبع البصري	التركيز على المشاهدة	ماهي المبادئ الأساسية التي يجب مراعاتها عند استخدام الوسائل البصرية؟
%20	%30	%30	%70	%40	

تحليل نتائج الاستبيان يكشف عن رؤى مهمة حول استخدام الأساتذة للوسائل البصرية، حيث يُعد "الربط بين البصر وحركة اليد" المبدأ الأكثر أهمية، يليه "التتبع البصري" ثم "المشاهدة" وأخيراً "الكتابة المتتالية والمستمرة"؛ هذه النتائج تؤكد على أهمية التفاعل الحركي والبصري في تعزيز التعلم، وتدعو إلى تحسين استخدام الوسائل البصرية من خلال التركيز على توجيه الانتباه البصري وتعزيز التفاعل الحركي. كما تشير إلى ضرورة توعية الأساتذة بأهمية توفير تدريب حول استخدام هذه الوسائل، مع وضع معايير لضمان تحقيق أقصى استفادة منها في العملية التعليمية.

س22:

كيف؟			نعم	لا	هل تقومين بتقييم فعالية الوسائل البصرية التي تستخدمينها للأطفال؟
متابعة مع الأولياء	اختبار بسيط	طرح اسئلة	%90	%10	
%50	%70	%50			

أظهر الاستبيان التزام عدد كبير من الأساتذة بتقييم الوسائل البصرية في تعليم الأطفال، ما يعكس وعياً بأهمية التحقق من فعاليتها و تنوع أساليب التقييم بين طرح الأسئلة ، والاختبارات البسيطة ، والمتابعة مع الأولياء ، وتعد الاختبارات البسيطة الأكثر شيوعاً أما بالنسبة لطرح الأسئلة والمتابعة مع الأولياء يشير إلى اهتمام بالتقييم الشامل و يشير التفاوت في النسب إلى اختلاف تفضيلات الأساتذة أو طبيعة المواد التعليمية وإن هذه النتائج تظهر التزام الأساتذة بتحسين جودة التعليم، ومن المفيد تشجيعهم على استخدام مزيج من أساليب التقييم وتوعيتهم بأهميتها.

س23:

كيف يتم تقييم هذه الوسيلة من ناحية إيجاب أو السلب في التعليم؟	تقييم فردي للأساتذ	تقييم جماعي الأستاذ والتلاميذ
	%40	%50

التقييم المقترح للوسائل البصرية في التعليم يعكس توازناً بين التقييم الجماعي والفردي، مما يعزز التفاعل الجماعي ويفسح المجال للملاحظات الشخصية، ومع ذلك يمكن تحسينه بإضافة تقييم ذاتي لتغطية الجوانب الأخرى التي قد تفوتها النسب الحالية أما النسبة المتبقية يمكن استغلالها لهذا الغرض لتحقيق تقييم أكثر شمولاً.

س24:

ماهي الدعائم التي تقوم عليها الوسائل البصرية في تثبيت الحروف؟	الألوان	الأحجام	المحتوى اللغوي
	%90	%80	%70

تشير النسب المذكورة إلى الأهمية النسبية للعناصر البصرية في تثبيت الحروف وتعزيز التذكر، تأتي الألوان في المقدمة ، مما يؤكد دورها الرئيسي في جذب الانتباه وتسهيل عملية استيعاب المعلومات، حيث تعمل الألوان المتناسقة والجذابة على تعزيز التأثير البصري وترسيخ المفاهيم ،تليها الأشكال والتي تسهم في تنظيم المحتوى وتقديمه بشكل واضح ومُنظم مما يسهل على المتلقي فهم المعلومات واسترجاعها، أما المحتوى اللغوي فيحتل المرتبة الثالثة مما يدل على أنه رغم أهميته في توضيح الرسالة إلا أنه يحتاج إلى دعم من العناصر البصرية ليكون أكثر فعالية فالتصميم البصري الفعال يعتمد على دمج هذه العناصر بشكل متوازن، مع إعطاء الأولوية للألوان والأشكال لتحقيق أقصى استفادة من الوسيلة التعليمية.

س25:

ماهي الوسائل البصرية الأكثر تأثيراً في تعلم الحروف لدى الطفل؟	الرسومات التعليمية	والرسوم البيانية	الملصقات.	جهاز عرض الشفافيات	جهاز عرض الشرائح	جهاز عرض الأفلام الثابتة
	%60	%40	%70	%10	%40	%20

تظهر النسب المعطاة أن الملصقات هي الوسيلة الأكثر فعالية في تعلم الحروف لدى الأطفال، حيث سجلت أعلى نسبة ، تليها الرسومات التعليمية مما يشير إلى أن الوسائل البصرية الثابتة والجذابة مثل الملصقات والرسومات تُحدث تأثيراً أكبر في عملية التعلم بسبب ألوانها الزاهية وإمكانية عرضها بشكل دائم ، من ناحية أخرى سجلت الرسوم البيانية نسبة أقل مما يدل على أنها أقل فعالية ربما لأنها أقل تشويقاً للأطفال ، أما عرض الأفلام الثابتة فقد سجلت أقل نسبة ، مما يؤكد أنها الأقل تأثيراً وذلك لافتقارها إلى التفاعل والجاذبية البصرية الكافية، لذلك يُفضل الاعتماد على الوسائل الأكثر تفاعلية وجاذبية، مثل الملصقات والرسومات التعليمية، لتحقيق أفضل نتائج في تعلم الحروف.

س26:

كيف تتعاملين مع الأطفال الذين يجدون صعوبة في استخدام الوسائل البصرية؟	التكرار	التنبيه	التعزيز
	%80	%30	%80

يشير التعزيز والتكرار إلى اعتماد المعلمين بشكل كبير على هاتين الاستراتيجيتين لدعم الأطفال ذوي الصعوبات البصرية ويعكس التعزيز أهمية التشجيع الإيجابي، بينما يدل التكرار على إدراك المعلمين لحاجة الأطفال إلى الممارسة المتكررة، في المقابل تشير نسبة التنبيه إلى وجود فجوة في استخدام هذه الاستراتيجية.

س27:

هل تقومين بتنوع الوسائل البصرية المستخدمة، أم تفضلين أنواعاً معينة؟	لا	نعم
		%80

تشير نسبة كبيرة من الأساتذة التي تفضل تنوع الوسائل البصرية في المحتوى إلى أهمية الاعتماد على الصور والفيديوهات والرسوم البيانية لجذب الانتباه وتحسين تجربة المستخدم.

هذه النسبة العالية تعكس تفضيل الجمهور للمحتوى الغني بصرياً، مما يدل على ضرورة تحديث استراتيجيات المحتوى لتعزيز التفاعل في عصر يسيطر عليه التدفق السريع للمعلومات.

س28:

ما هي النصائح التي تقدمينها للأهل حول كيفية استخدام الوسائط البصرية مع أطفالهم في المنزل؟	المتابعة	الصيانة	الإنتاج والتصميم
	%90	%10	%40

نصائح الأساتذة حول استخدام الوسائط البصرية يظهر تركيزاً واضحاً على دور الأهل في توجيه العملية التعليمية. فنسبة المتابعة تشير إلى أن الأساتذة يرون الإشراف الأبوي أساسياً لضمان استفادة الأطفال من هذه الوسائل، بينما تأتي الصيانة بنسبة أقل مما يعكس تركيزهم على الجوانب التربوية أكثر من التقنية، ونسبة الإنتاج والتصميم تدل على تشجيع الأهل على المشاركة الفعالة في خلق وسائل تعليمية مبتكرة مع أطفالهم.

س29:

كيف تتغلبين على التحديات التي تواجهك في استخدام الوسائط البصرية؟
--

يتغلب المعلم على التحديات التي يواجهها في استخدام الوسائط البصرية ب:

- -استخدام طرق تواصل فعالة
- -الاعتماد على نظام شامل للمتابعة والتقييم
- -الاطلاع الدائم والبحث المستمر
- -شراء الوسائل بالمال الخاص وذلك لعدم توفير ميزانية خاصة
- -التغيير والتنوع
- -استغلال الوقت والتحكم في الحصاة
- -رفع الصوت
- -اللجوء إلى تكثيف الواجبات
- -استخدام وسائل بسيطة غير مكلفة
- -محاولة اعداد هاته الوسائل وتوفيرها قدر المستطاع

تعليق عام على الاستبيان:

بعد دراسة تحليل الاستبيان الذي يدور حول كيفية استخدام المعلمين الوسائط البصرية في تعليم الحروف الهجائية للسنة التحضيرية نستنتج ما يلي:

1 - نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة الليسانس أعلى من نسبة المتحصلين على الماستر ونسبة النساء أكثر من الذكور خاصة في تدريس السنة التحضيرية ونسبة الأطفال المتمدرسين في هذه السنة أغلبيتهم في سن الخامسة وهو الأكثر شيوعاً للالتحاق بالتحضيري.

2 - يتفق أغلبية المعلمين في كيفية استخدام الوسائط البصرية مهمة وضرورية في التدريس وينوعون في الوسائل وكثرة استخدامها.

3 - يعكس استخدام الوسائط في الأساليب التعليمية ويساعد على تلبية احتياجات التعلم المختلفة للأطفال.

4 - يلاحظ أغلبية المعلمين أن التفاعل من جيد إلى متوسط مع هذه الوسائل ويحسن الفهم والاستيعاب ويجعل التعلم أكثر متعة وتفاعلية، إذ تساهم الوسائط البصرية في تجاوز صعوبات التعلم وتخلق بيئة تعليمية محفزة تشجع الأطفال على المشاركة والتفاعل.

5 - يواجه المعلمون صعوبات في استخدام الوسائط بسبب ضيق الوقت وصعوبة في التوفيق بين المنهج الدراسي المكثف والوقت اللازم لدمج هذه الوسائط بشكل فعال في الدروس.

خلاصة:

تتاول هذا الفصل الزيارة الميدانية التي أظهرت تبايناً بين التخطيط النظري والتنفيذ العلمي للدروس، كما أبرز أهمية الوسائط البصرية في تسهيل تعلم الحروف الهجائية لدى أطفال السنة التحضيرية، حيث لوحظ تفاعلهم الايجابي مع هذه الوسائط، وأظهرت آراء المعلمين من خلال الاستبيان دعماً لاستخدام الوسائط البصرية كوسيلة فعالة لتعزيز الفهم وتحفيز المتعلمين.

الختامة

بعد إكمال عناصر البحث حول موضوع: الوسائط البصرية في تعليم كتابة الحروف الهجائية بالمستوى التحضيري.

نوجز فيما يلي أهم محطات هذا البحث على النحو الآتي:

-إستعرض البحث تعريف مصطلحات عبارة العنوان وهي:

مفهوم الوسائل التعليمية، مفهوم الكتابة، مفهوم الخط، مفهوم الحروف الهجائية، مفهوم التعليم، تعريف التربية التحضيرية.

-الوسائل البصرية أهمية تظهر جلياً في مرحلة التربية التحضيرية وذلك لاعتماد الأطفال على المشاهدة العينية لاكتساب المعرفة اللغوية.

-تعدد أنواع الوسائط البصرية في هذه المرحلة بين التقليدي والتكنولوجي، نذكر منها:

الرسومات التعليمية والرسوم البيانية، لوحة الطباشير، جهاز عرض الشرائح، جهاز عرض الصور المعتمة، الدفاتر القلابة، الملصقات،

-يستخدم المدرسون هذه الوسائط على اختلاف أنواعها في تيسير التدريب على كتابة وتعلم الأحرف الهجائية.

-قمنا بزيارة ميدانية لقسم التحضيري رقم (1) بابتدائية زيبيدي محمد حيث حضرنا لنشاط الخط واكتشاف حرف (الحاء) واعتمدنا على الملاحظة وتسجيل مجريات التدريس.

-وزعنا الاستبيان على الاساتذة من مختلف الابتدائيات ببلديتي جامعة والوادي حول التدريب على نشاط الخط واستخدام الوسائل البصرية في ذلك ثم قمنا بتحليل الاستبيانات، وعرض النتائج، فكانت النتائج المتوصل إليها على النحو الآتي:

* تساعد الوسائل البصرية على فهم وإدراك المعلومة لكن من خلال دراستنا لاحظنا أن هذه الوسائل ليس لها ميزانية خاصة أو حتى دعم من طرف الوزارة فالأستاذ وحده من يتحمل تكاليفها.

* درس التعليمي للخط دون وسائل بصرية معلم يتكلم وتلميذ يسمع لا توجد أداة ربط بينهما.

* تعد أداة تعليمية فعالة لجذب انتباه الأطفال في المرحلة التربية التحضيرية وتحفيزهم على تعلم الحروف الهجائية.

- * تساعد في ربط الحروف بأشكال وألوان وصور مألوفة، مما يجعل عملية التعلم أكثر سهولة وممتعة.
- * تساهم في تطوير قدرات الأطفال على التمييز بين الأشكال والأصوات مما يعزز مهاراتهم الإدراكية.
- * تشجع على التفاعل مع الأنشطة التعليمية، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم أكثر انخراطاً في العملية التعليمية.
- * للمعلم دور محوري في اختيار وتنفيذ الوسائل البصرية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال.
- * في رأينا هناك حاجة لإجراء مزيد من الأبحاث لتطوير الوسائل البصرية المبتكرة ودراسة تأثيرها على تعلم الحروف الهجائية بشكل أعمق.
- * استخدام الوسائل البصرية في تعلم الحروف الهجائية يعد طريقاً حديثاً يعزز جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ويسهم في بناء أساس قوي لمهارات الكتابة.
- * يمكن دمج الوسائل البصرية مع الأساليب التقليدية لتحقيق تعليم متكامل يناسب مختلف أنماط التعلم لدى الأطفال.
- * إمكانية التكيف مع التطورات التكنولوجية أي يمكن توظيف التطبيقات والبرامج الحديثة لتعزيز دور الوسائل البصرية في العملية التعليمية.
- * يحتاج أغلبية المعلمين إلى مزيد من التدريب لتحسين استخدام الوسائل البصرية في تعليم كتابة الحروف، بحيث يقترحون لتحسين استخدامها وجب توفير الوسائل من قبل المؤسسات وتوفير الموارد وتخصيص ميزانية لهم.
- وفي ختام البحث نضيف بعض التوصيات الثقافية ببحثنا لمن أراد أن يستكمل إجراءاته العلمية.
- * التأريخ لاستخدام الوسائل البصرية في العملية التعليمية خاصة في الحضارة الإسلامية العربية.
- * استغلال الوسائل البصرية في التدريب على أنشطة لغوية ماعدا الخط.
- * التدريب على الخط باستغلال وسائل غير بصرية.

وفي الأخير نذكر أن هذا جهدنا البشري المحدود زماناً ومكاناً حاولنا من خلاله إبراز هذه المذكرة للنور من معارف نظرية وتطبيقية، فإن أحسنا فمن الله وإن أسأنا فمن أنفسنا والشيطان.

مكتبة البحث

- 1/ خالد حامد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2008.
- 2/ خلف طايح، كتاب الحروف الاولى دراسة في تاريخ الكتابة، 2005، د ط، د ب، 2005.
- 3/ خليل السكاكيني، مطالعات في اللغة والأدب، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة _جمهورية مصر، د، 2014.
- 4/ سليم سعداني: نشاط الخط العربي في المدرسة الابتدائية واشكالات تعلمه، مجلة مقارنة في التعليم، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2021، ع10.
- 5/ سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة، ط1، 2017 م.
- 6/ سمير عبد الوهاب، أحمد علي الكردي، محمود جلال، تعليم القراءة والكتابة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ط2، 2004.
- 7/ سهيلة شرنان، اشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2013 م.
- 8/ عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، د ت.
- 9/ عبد الفتاح محمد العيسوي، وعبد الرحمان محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الاسلامي والفكر الحديث، دار الرتب الجامعية، د بلد، د ط، 1996-1997م.
- 10/ عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع. ط7. القاهرة، دار المعارف1976.
- 11/ عبد المحسن بن عبد العزيز أباني، الوسائل التعليمية مفهوما وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1414 هـ، ط 1.
- 12/ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، (د ط). 1991م.

- 13/ عليان ربحي مصطفى وغنيم عثمان محمد، مناهج وأساليب البحث العلمي " النظرية والتطبيق"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1420هـ/ 2000م.
- 14/ غانم قدوري الحمد، علم الكتابة العربية، دار عمار. عمان، ط1، 2004،
- 15/ فتحي علي يونس، محمود الناقة، علي أحمد، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1971.
- 16/ فيصل محمد بني حمد، تصميم ونتاج الوسائل التعليمية، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ط1، 2015م-1436 هـ.
- 17/ فيصل هاشم شمس الدين. الوسائل التعليمية المطورة. شمس للنشر والاعلام. القاهرة، د. ط، 2014.
- 18/ كامل محمد عويضة، علم نفس النمو، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1416-1996م.
- 19/ اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية التحضيرية، الجزائر، جويلية 2004.
- 20/ محمد سليمان ياقوت. فن الكتابة الصحيحة دار المعرفة الجامعية، د ط، د بلد، د ت.
- 21/ محمود داود، سليمان الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع جدار للكتاب العالمي، عمان، الاردن، د ط، 2006م.
- 22/ موريس أنجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. ترجمة: صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصة، للنشر، ط2، الجزائر 2004.
- 23/ نايف سليمان، تصميم ونتاج الوسائل التعليمية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 2، 2003م_1423هـ.

ملخص البحث

تبحث المذكرة في مدى تأثير الوسائط البصرية في التدريب على تعليم الحروف الهجائية لأطفال السنة التحضيرية، وانطلقت من إشكالية رئيسية وهي: الى أي مدى تساهم الوسائط في دعم تعلم الحروف لدى المتعلم في الطور التحضيري؟ ومن خلال دراسة ميدانية بمجموعة من المدارس والمقابلات مع المعلمات والملاحظة داخل القسم، ثم التوصل إلى أن الوسائط البصرية تسهل على الأطفال التعلم وتجعلهم أكثر تفاعلا وتركيزا كما أنها تساعدهم على فهم شكل الحرف بشكل أفضل وتحسين طريقة كتابته، ومن بين النتائج المستخلصة أن الوسائط البصرية تسهم بشكل فعال في زيادة التفاعل، بتبسيط المفاهيم وتحسين الكتابة رغم وجود تحديات كضيق الوقت ونقص الوسائط.

Abstract

The memorandum investigates the extent of the impact of visual aids in training on teaching the alphabet to children in the preparatory year. It starts from a main problem: To what extent do visual aids contribute to supporting letter learning for the learner in the preparatory stage? Through a field study in a group of schools, interviews with teachers, and classroom observation, it was concluded that visual aids facilitate learning for children, make them more interactive and focused, and help them understand the shape of the letter better and improve their writing method. Among the findings is that visual aids effectively contribute to increasing interaction, simplifying concepts, and improving writing, despite challenges such as time constraints and a lack of resources.

مقدمة:.....	أ_ب
تمهيد:.....	11
1/ مفهوم الوسائل التعليمية:.....	11
2/ مفهوم الكتابة والخط:.....	12
أ_ مفهوم الكتابة:.....	12
ب_ مفهوم الخط :	12
3/ الحروف الهجائية:.....	12
4/ مفهوم التعليم:.....	13
5/ تعريف التربية التحضيرية :.....	14
6/ الخصائص النمائية اللغوية للمرحلة العمرين من أربع إلى ست سنوات :	14
الفصل الأول: بيداغوجيا الوسائل البصرية في العملية التعليمية.....	16
تمهيد:.....	17
2/ أهمية الوسائل التعليمية :	19
المبحث الثاني : استغلال الوسائل البصرية في تعليم الكتابة.....	20
1/ منهجية تدريس الكتابة :	20
2/ المبادئ الأساسية لتطوير المهارة:.....	20

22	3/الوسائل المعينة على الكتابة:
25	خلاصة:
26	الفصل الثاني: التدريب الفعلي على كتابة الحروف باستغلال الوسائط البصرية.
27	تمهيد:
27	المبحث الأول : إجراءات الزيارة الميدانية
27	1/مفهوم العينة:
28	2/مفهوم المنهج الإحصائي :
28	3/مفهوم المقابلة:
29	4/مفهوم الملاحظة:
30	5/مفهوم الاستبيان :
31	6/المجالات الزمانية والمكانية :
31	أ-المجال الزماني :
31	ب-المجال المكاني :
31	7/الأساليب الإحصائية:
31	المبحث الثاني: نموذج تدريسي للتدريب على الخط بمدرسة زيدي محمد بلدية الوادي
31	1/عرض مذكرة الأستاذة:

- 33...../2/التعليق على خطوات المذكرة :
- 3/استعراض الخطوات الموجودة في الحصة التي حضرناها المتعلقة بالوسائل
البصرية : 34.....
- 4/مقارنة بين مذكرة الاستاذة والملاحظات المدونة في الجدول أعلاه: 35.....
- 5/استعراض أجوبة الأستاذة حول أسئلة موجهة لها بعد استكمال الحصة: 36.....
- المبحث الثالث: الآراء العامة حول تدريب الخط بالمدارس الابتدائية بين الوادي
والمغير 37.....
- 1/عرض الإستبيان:..... 37.....
- 2/تحليل الاستبيان: 41.....
- 53..... خلاصة:
- ملخص البحث..... 61.....